تبدأ المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل غدا الثلاثاء زيارة قصيرة لليونان، تستمر عدة ساعات ينظر إليها على أنها علامة على دعم ألمانيا للحكومة الائتلافية، التى يرأسها رئيس الوزراء انتونيس ساماراس مع نضالها، للاتفاق على تخفيضات جديدة فى الميزانية مع جهات الإقراض الدولية ومواجهة تزايد الغضب الشعبى.

وستبلغ ميركل اليونانيين، أنها تريد بقاء اليونان فى اليورو، ولكنها تواجه استقبالا عدائيا من جانب شعب مل من سنوات التقشف والركود.

وينحى يونانيون كثيرون باللائمة على ميركل فيما تعانيه بلادهم بعد أن انتقدتهم بحدة علانية معظم السنوات الثلاث الماضية.

ووعد المعارضون لها والذين صوروها فى رسوم كاريكاتورية على شكل نازية مستأسدة بتنظيم احتجاجات غدا الثلاثاء، خلال أول زيارة لها لليونان منذ تفجر أزمة منطقة اليورو هناك فى 2009.

وسيتم نشر نحو ستة آلاف شرطى فى العاصمة أثينا خلال زيارة ميركل التى تستمر ست ساعات مما يجعل وسط المدينة منطقة مغلقة أمام مسيرات الاحتجاج التى تعتزم النقابات العمالية وأحزاب المعارضة تنظيمها.

وقال يانيسى جورجيو(27 عاما) الذى تقلص معاشه بواقع الثلث "لا نريدها هنا، سنخرج إلى الشوارع ضد التقشف وضد الحكومة، وربما تسمع ميركل شيئا وترى ما نعانيه".

وبعد استخفاف ميركل بفكرة خروج اليونان من منطقة اليورو فى النصف الأول من العام الجارى غيرت موقفها ورأت أن إخطار خروج اليونان من منطقة اليورو كبيرة جدا ولاسيما مع اقتراب انتخابات ألمانية العام المقبل.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 08/10/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com